رحلة الحق المذهلة

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 12/11/2015

ما أجلَّها وما أقدرها هذه الأرقام ذات المظهر الأصم والجوهر الشفيف على إقناع كلِّ صاحب عقل سديد غير مكابر بمدى قدرة اللَّه وبمدى عظمة كلماته التي تصدِّع الجبل الأصمِّ فيخرُّ خاشعاً للَّه تعالى! إنَّها من خصائص الأرقام السرمديَّة التي ما كنَّا لنعلمها لو لم يكشف اللَّه عزَّ وجلَّ لنا جوهرها الحقيقي وارتباطها الوثيق بكلماته الوضيئة اقرأ معنا.. تذوَّق طعم الدهشة.. شاركنا الإبحار في عجائب كتاب اللَّه المسطور، وتأمَّل معنا إحدى آياته.. توقَّف معنا في دنيا الأرقام وتأمَّل سحر هذه الرموز الصماء وهي تروي لنا قصّة الحق المذهلة!

ورد لفظ (حَقّ) في القرآن الكريم 227 مرة!

وورد لفظ (حَقًّا) في القرآن الكريم 17 مرة!

وردت كلمة "الحق" معرَّفة بالألف واللَّام في القرآن الكريم 187 مرّة

وردت في مواضع محسوبة بدقة فائقة في نطاق نظام محكم من الأعداد الأوّليّة! لماذا؟

لأن الحق واحد، والباطل متعدِّد، والأعداد الأوّليّة من خصائصها أنها لا تقبل القسمة إلَّا على نفسها أو على الرقم واحد، وهي بذلك تنسجم في صفاتها تمام الانسجام مع صفة (الحق)!

في المحطة التالية سوف نستعرض معًا بعض المشاهد المتعلقة بتكرار كلمة (الحق) في القرآن الكريم!

لذا فإننا نوجِّه دعوة خاصة جدًّا للمكذبين بهذا القرآن العظيم ليشهدوا معنا بعض لوحات "الحق".

إلى الذين يصدّون عن الحق!

إلى الذين يحاربون القرآن، ولم يحاولوا أن يقتربوا منه يومًا في حياتهم ليعرفوه على حقيقته!

إلى الذين يكفرون بهذا القرآن فقط، لأنهم وجدوا آباءهم ومن حولهم يفعلون ذلك ففعلوا مثلهم!

فأغمضوا أعينهم وساروا على دربهم!

الحقّ لأوّل مرّة

وردت كلمة (الحق) لأوّل مرّة في القرآن الكريم في هذه الآية:

إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوْضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا فَيَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوا فَيَقُوْلُوْنَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيْرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيْرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِيْنَ (26) البقرة

كلمة "الحق" تتشكَّل من أربعة أحرف مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية 51، وهذا العدد = 17 × 3

وردت كلمة "الحق" في القرآن الكريم 187 مرّة، وهذا العدد = 17 × 11

تكرّرت كلمة "الحق" في سورة البقرة 17 مرّة!

جاءت كلمة الحق في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية الآية، وهذا العدد أوّليّ!

جاءت كلمة الحق في ترتيب الكلمة رقم 23 من نهاية الآية، وهذا العدد أوّليّ، وهو يماثل عدد أعوام الوحي التي نزل خلالها (الحق)، وهو القرآن!

جاءت كلمة الحق في ترتيب الكلمة رقم 349 من بداية السورة، وهذا العدد أوّليّ!

جاءت كلمة الحق قبل 5791 من نهاية السورة، وهذا العدد أوّليّ!

تأمّل موقع "الحق" في الآية السابقة جيّدًا!

لقد جاء في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية الآية، ورقم 23 من نهايتها!

انتقل الآن إلى سورة الأعراف وتأمّل هذه الآية:

هَلْ يَنْظُرُوْنَ إِلَّا تَأْوِيْلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيْلُهُ يَقُوْلُ الَّذِيْنَ نَسُوْهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُوْنَ (53) الأعراف

أوّل ما يلفت نظرك أن كلمة "الحق" في هذه الآية جاءت مقترنة بحرف الباء!

كلمة "بالحق" تتشكّل من خمسة أحرف، ومجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية 53.. لاحظ رقم الآية!

جاءت كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية الآية!

كلمة "الحق" في هذه الآية هي التكرار رقم 47 لكلمة الحق من بداية المصحف

السورة التي ترتيبها رقم 47 في المصحف هي سورة مُحمَّد!

الكلمة التي ترتيبها رقم 17 في سورة محمد هي اسم "محمد" نفسه صلى الله عليه وسلم!

ننتقل الآن إلى سورة مُحمَّد لنرى الكلمة رقم 17 من بداية السورة:

الَّذِيْنَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيْلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ (3) مُحمَّد

تأمّل..

جاء اسم "مُحمَّد" في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية السورة!

ووردت كلمة "الحق" في السورة مرّتين فصلت بينهما 17 كلمة!

وردت كلمة "الحق" في القرآن الكريم كاملًا 187 مرّة أي 17 × 11

وفي جميع المواقع التي ارتبطت بالأعداد الأوّليّة من دون استثناء، وارتكزت هذه الأعداد الأوّليّة بشكل خاص على العدد 17، وفي المقابل ارتبطت المواضع التي ورد فيها اسم "مُحمَّد" في القرآن الكريم بالعدد 17 أيضًا!

وقد جاء هذا التطابق ليؤكد أن مُحمَّدًا (صلى الله عليه وسلم) جاء بالحق من ربه!

وبذلك ارتبط ذكره ارتباطًا وثيقًا بكلمة "الحق"!

تأمّل..

مجموع كلمات الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة هو 461 كلمة!

وهذا العدد = 114 × 4 + 5

114 هو عدد سور القرآن!

4 هو تكرار اسم "مُحمَّد" في القرآن!

5 هو عدد أركان الإسلام!

461 عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الواحد، وكذلك الحق!

ترتيب العدد 461 في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 89، وهذا الأخير أوّليّ أيضًا!

في الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة:

تكرّر حرف الميم 136 مرّة، وهذا العدد = 17 × 2 × 2 × 2

تكرّر حرف الحاء 34 مرّة، وهذا العدد = 17 × 2

تكرّر حرف الدال 41 مرّة، وهذا هو مجموع تكرار "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطّعة!

هذه هي أحرف "مُحمَّد"، وقد تكرّرت في الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة 211 مرّة!

العدد 211 أوَّلي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 47، وهذا هو ترتيب سورة محمد في المصحف!

في الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة:

تكرّر حرف الحاء 34 مرّة، وهذا العدد = 17 + 17

تكرّر حرف القاف 49 مرّة، وهذا العدد = 7 × 7

17 عدد أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

الحرفان يشكّلان كلمة "حق"، ومجموع تكرارهما في الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة هو 83

83 عدد أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّليّة رقم 23، وهذا هو عدد أعوام الوحي!

وقد رأينا كيف ارتبط الوحي بالحق في أوّل آية ترد فيها كلمة "الحق" في المصحف:

إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوْضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا فَيَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوا فَيَقُوْلُوْنَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيْرًا وَيَهْدِيْ بِهِ كَثِيْرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِيْنَ (26) البقرة

لاحظ كيف جاء ترتيب كلمة "الحق" رقم 17 من بداية الآية، ورقم 23 من نهايتها!

وتأمّل..

في الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة:

تكرّر حرف الواو 141 مرّة، وهذا العدد = 47 × 3

تكرّر حرف الحاء 34 مرّة، وهذا العدد = 17 × 2

تكرّر حرف الياء 132 مرّة

هذه الأحرف تشكِّل كلمة "وحي"، ومجموع تكرارها في آيات "الحق" في سورة البقرة هو 307

307 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 63، وهذا هو عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

وتأمّل..

في الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة:

تكرّر حرف الألف 360 مرّة

تكرّر حرف اللّام 230 مرّة

تكرّر حرف الواو 141 مرّة

تكرّر حرف الحاء 34 مرّة

تكرّر حرف الياء 132 مرّة

هذه هي أحرف كلمة "الوحي"، ومجموع تكرارها في آيات "الحق" في سورة البقرة هو 897

وهذا العدد = 23 × 39

عودة إلى سورة مُحمَّد

ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف رقم 47، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15

الآن تأمّل أين جاء التكرار رقم 15 لكلمة "الحق" من بداية المصحف:

تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوْهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ (252) البقرة

كلمة "**بِالْحَقِّ**" في هذه الآية ترتيبها رقم 5088 من بداية سورة البقرة!

العدد 5088 = 53 × 16 × 6

53 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16

كلمة "بِالْحَقِّ" ترتيبها 6 من بداية الآية!

تأمّل الترتيب الهجائي لكلمة (بِالْحَقِّ):

الحرف	ب	ا	ل	ح	ق	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	2	1	23	6	21	**53**

تأمّل.. مجموع الترتيب الهجائي لكلمة (بِالْحَقِّ) = 53

تأمّل وتعجّب!

كلمة (بِالْحَقِّ) ترتيبها من بداية سورة البقرة رقم 5088

هذا العدد يساوي 53 × 16 × 6

53 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (بِالْحَقِّ)!

16 هو ترتيب العدد 53 في قائمة الأعداد الأوّليّة!

6 هو ترتيب كلمة (بِالْحَقِّ) في الآية!

تأمّل الكلمة السابقة لكلمة (بِالْحَقِّ) في الآية.. عليك!

هذه الكلمة والمعني بها النبي صلى الله عليه وسلم ترتيبها من بداية سورة البقرة رقم 5087

هذا العدد أوَّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 680، وهذا العدد = 17 × 40

17 هو ترتيب اسم مُحمَّد في سورة مُحمَّد، و40 هو عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- عندما أوحي إليه!

رقم الآية 252، وهذا العدد = 63 × 4

63 هو عدد أعوام عمره -صلى الله عليه وسلّم-!

4 هو تكرار اسم مُحمَّد في القرآن الكريم!

عدد حروف الآية 41 حرفًا، وهذا هو أيضًا مجموع تكرار أحرف اسم "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطّعة!

وإذا انتبهت إلى الآية تجدها تتضمّن خطابًا مباشرًا للنبي -صلى الله عليه وسلّم-!

63 هو عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-.

انطلق من هذه الحقيقة، وتأمّل أين جاء التكرار رقم 63 لكلمة "الحق" من بداية المصحف:

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُوْرًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِيْنَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ (5) يونس

هذه الآية عدد كلماتها 23 كلمة!

الآية رقمها 5، وكلمة "الحق" جاءت في ترتيب الكلمة رقم 5 من نهاية الآية!

سورة يونس ترتيبها رقم 10 في المصحف، وهذا العدد = 5 + 5

5 هو عدد أركان الإسلام!

تأمّل آية الأعراف مرّة أخرى:

هَلْ يَنْظُرُوْنَ إِلَّا تَأْوِيْلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيْلُهُ يَقُوْلُ الَّذِيْنَ نَسُوْهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُوْنَ (53) الأعراف

انتقل إلى سورة القصص وتأمّل هذه الآية:

وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِيْنَ (53) القصص

توسّطت كلمة "الحق" الآية 7 كلمات قبلها، و7 كلمات بعدها، والعدد 17 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 7

الآن اجمع كلمات الآية رقم 53 من سورة الأعراف، والآية 53 من سورة القصص تجدها 53 كلمة!

وقبل أن تنتقل إلى محطَّة جديدة دعني أعرض عليك أمرًا مهمًّا!

تأمّل أين جاءت كلمة "الحق" للمرّة الأولى في المصحف:

إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوْضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا فَيَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوا فَيَقُوْلُوْنَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيْرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيْرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِيْنَ (26) البقرة

لقد جاءت كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 17 في الآية رقم 26

انطلق من هذه المعطيات، وتأمّل هذه الآية من سورة الرعد:

أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوْقِدُوْنَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ (17) الرعد

لقد جاءت كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 17 من نهاية الآية، ورقم 26 من بدايتها!

هذه الآية نفسها جاءت قبل 26 آية من نهاية سورة الرعد!

ولا تنسَ أن تنتبه إلى رقم الآية إنه العدد 17 نفسه!

ترتيب كلمة "الحق" في هذه الآية هو التكرار رقم 81 لكلمة "الحق" من بداية المصحف

مجموع كلمات الآيتين = 81 كلمة!

هذه الآية جاءت في سورة الرعد، وعدد آياتها 43 آية!

مجموع أرقام الآيتين = 43 أيضًا!

الحقّ للمرّتين الثانية والثالثة

وردت كلمة "الحق" للمرّتين الثانية والثالثة في هذه الآية:

وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ (42) البقرة

الرقم 2 هو أصغر عدد أوَّليّ

جاءت هذه الآية في سورة البقرة، وهي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 2

وردت كلمة "الحق" في الآية مرّتين!

جاءت كلمة "الحق" الأولى بعد كلمتين من بداية الآية!

جاءت كلمة "الحق" الثانية قبل كلمتين من نهاية الآية!

جاءت كلمة "الحق" الأولى قبل كلمتين من كلمة "الحق" الثانية!

جاءت كلمة "الحق" الثانية بعد كلمتين من كلمة (الحق) الأولى!

عدد أحرف كلمة "الحق" = 4 أحرف، وهذا العدد = 2 × 2، ويساوي أيضًا 2 + 2

مجموع أحرف كلمة "الحق" في المرّتين = 8 أحرف، وهذا هو عدد كلمات الآية نفسها!

عدد حروف الآية = 42 حرفًا، وهذا هو رقم الآية نفسها!

الحرف الذي بدأت به الآية هو حرف الواو، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

والحرف الذي ختمت به الآية هو حرف النون، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25، والفرق بينهما 2

اللّوحة الحق:

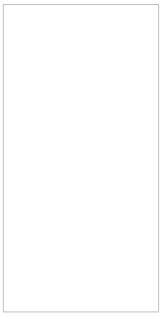

تأمّل..

كلمة (الحق) الأولى ترتيبها رقم 625 من بداية سورة البقرة، وهذا العدد = 5 × 5 × 5 × 5

كلمة (الحق) الثانية ترتيبها رقم 5513 من نهاية سورة البقرة، وهذا العدد = 5555 – 42

انتبه إلى أن العدد 42 هو رقم الآية نفسها، وهو عدد حروفها أيضًا!

مجموع حروف الآية وكلماتها هو 50، وهذا العدد = 5 × 5 + 5 × 5

قد تتساءل عن رقم الآية 42! فلماذا جاء رقم الآية 42، وجاء عدد حروفها 42 حرفًا؟!

للإجابة عن هذا السؤال سوف نشدّ الرحال الآن إلى سورة الأنعام!

هناك سوف نجد التكرار رقم 42 لكلمة الحق من بداية المصحف قد جاء في هذه الآية:

أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِيْنَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِيْنَ (114) الأنعام

تأمّل معنى الآية جيّدًا!

وتأمّل رقمها 114 فهو عدد سور القرآن الكريم!

ولا تنسَ أن عدد كلمات الآية 23 كلمة، بعدد أعوام الوحي التي تنزّل خلالها القرآن الكريم!

وجاءت كلمة الحق في ترتيب الكلمة رقم 19 من بداية الآية، ورقم 5 من نهايتها، وفي الحالتين العدد أوَّليّ!

عودة إلى إيقاع "الحق" في سورة البقرة

الحقّ للمرّة الرابعة

والآن نعود إلى سورة البقرة لنتابع إيقاع (الحق) فيها

تأمّل أين جاءت كلمة "الحق" في المرّة الرابعة! فقد جاءت في هذه الآية:

تأمّل موقع كلمة (الحق) من بداية الآية رقم 55، ومن نهايتها رقم 6، ومجموع مواقع (الحق) من الاتجاهين هو 55 + 6 = 61، وهذا هو رقم الآية نفسها، وهو عدد أوَّليّ!

هل تعلم أين ورد التكرار رقم 55 لكلمة "الحق" من بداية المصحف؟

الآية رقم 5 من سورة الأنفال احتضنت التكرار رقم 55 لكلمة "الحق" من بداية المصحف، فتأمّل:

كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيْقًا مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ لَكَارِهُوْنَ (5) الأنفال

لاحظ كيف توسَّطت كلمة "الحق" الآية!

5 كلمات قبلها، و5 كلمات بعدها!

لاحظ كيف جاءت كلمة "الحق" قبل 25 حرفًا، أي 5 × 5، من نهاية الآية!

وعدد آيات سورة الأنفال التي وردت فيها هذه الآية 75 آية.. أي 5 × 5 × 3

الحقّ للمرّة الخامسة

أين جاءت كلمة "الحق" للمرّة الخامسة في القرآن الكريم؟

لقد جاءت في هذه الآية:

قَالَ إِنَّهُ يَقُوْلُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُوْلٌ تُثِيْرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيْهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوْهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُوْنَ (71) البقرة

أوّل ما يلفت نظرك هو رقم الآية 71، وهذا العدد أوَّليّ!

وفي المرّة السابقة جاءت كلمة "الحق" في الآية رقم 61، وهذا العدد هو الآخر أوَّليّ!

والفرق بينهما 10، أي 5 + 5

وردت كلمة "الحق" للمرّة الخامسة في ترتيب الكلمة رقم 5 من نهاية الآية، ورقم 20 من بدايتها!

ومجموع مواقع "الحق" من الاتجاهين 25 أي 5 × 5

الآن تأمّل..

أين جاء ترتيب كلمة "الحق" للمرّة الخامسة من بداية المصحف؟!

لقد جاء في ترتيب الكلمة رقم 1142

تأمّل هذا العدد جيّدًا، فهو يتكوّن من شقّين: 2 114

الأوّل هو ترتيب سورة البقرة في المصحف، والثاني هو عدد سور القرآن الكريم!

ردّ العدد إلى أصله، وانظر إليه نظرة أخرى 1142، فهو يساوي 114 × 5 × 2 + 2

5 هو تكرار كلمة "الحق" في هذا الموضع من بداية المصحف، و2 هو ترتيب سورة البقرة!

انظر إلى العدد 1142 نظرة أخرى فتجده = 571 × 2

الأول عدد أوَّليّ، وهو العام الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم والثاني هو ترتيب سورة البقرة في المصحف!

مُحمَّد والحقّ

الآن تأمّل أوّل آيتين ترد فيهما كلمة "الحق" في المصحف:

إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا فَيَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوا فَيَقُوْلُوْنَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيْرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيْرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِيْنَ (26) البقرة

ولَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُوْنَ (42) البقرة

مجموع كلمات هاتين الآيتين = 47 كلمة!

مجموع أرقام الآيتين 68، وهذا العدد = 17 × 4

تأمّل..

47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

17 هو ترتيب اسم "مُحمَّد" في سورة مُحمَّد!

4 هو تكرار اسم "مُحمَّد" في القرآن الكريم!

تأمّل الآية الثانية مرّة أخرى:

جاء التكرار رقم 2، ورقم 3 لكلمة (الحَقِّ) في هذه الآية:

وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ (42) البقرة

كلمة (الحَقِّ) وردت مرّتين في الآية

في الموضع الأوّل جاءت بعد كلمتين من بداية الآية، وفي الموضع الثاني جاءت قبل كلمتين من نهاية الآية!

ما بين كلمة (الحَقِّ) في الموضع الأول، وكلمة (الحَقِّ) في الموضع الثاني هناك كلمتان!

الآية رقمها 42، وعدد حروفها 42 حرفًا!

الآن تأمّل أوّل أربع آيات وردت فيها كلمة "الحق" في المصحف:

إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا فَيَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوا فَيَقُوْلُوْنَ مَاذَا

أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيْرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيْرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِيْنَ (26) البقرة

وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ (42) البقرة

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوْسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُوْمِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُوْنَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاؤُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُوْنَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُوْنَ النَّبِيِّيْنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُوْنَ (61) البقرة

قَالَ إِنَّهُ يَقُوْلُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُوْلٌ تُثِيْرُ الْأَرْضَ ولَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيْهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوْهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُوْنَ (71) البقرة

مجموع كلمات هذه الآيات الأربع هو 131، وهذا العدد = 114 + 17

مجموع أرقام هذه الآيات الأربع هو 200، وهذا العدد = 114 + 63 + 23

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

23 هو عدد أعوام الوحي!

63 هو عمر محمد صلى الله عليه وسلم

17 هو ترتيب اسم محمد في سورة محمد!

الحقّ للمرّة السادسة

أين جاءت كلمة "الحق" للمرّة السادسة؟ لقد جاءت في هذه الآية:

وَإِذَا قِيْلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُوْنَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُوْنَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُم مُّؤْمِنِيْنَ (91) البقرة

التكرار رقم 6 لكلمة "الحق" جاء في هذه الآية، وعدد كلماتها 30 كلمة، أي 6 × 5

كلمة "الحق" جاءت في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية الآية، وهذا العدد أوَّليّ!

عدد حروف الآية 119 حرفًا، وهذا العدد = 17 × 7

كلمة "الحق" في هذه الآية جاءت في ترتيب الكلمة رقم 1521 من بداية سورة البقرة!

هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟

أذكّرك بأن كلمة "الحق" في هذه الآية هي التكرار رقم 6 لكلمات "الحق" من بداية المصحف

والعدد 1521 = 13 × 13 × 3 × 3، وأن رقم الآية، وهو 91 = 13 × 7

ومعلوم أن العدد 13 أوَّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

كلمة "الحق" في الآية السابقة جاءت في ترتيب الكلمة رقم 14 من نهاية الآية، فلماذا؟

لأنك إذا تأمّلت الآية نفسها تجد أن ترتيبها من بداية المصحف هو 98، وهذا العدد = 14 × 7

الحقّ للمرّة السابعة

أين جاءت كلمة "الحق" للمرّة السابعة؟ لقد جاءت في هذه الآية:

وَدَّ كَثِيْرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوْنَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (109) البقرة

أوّل ما يلفت نظرك هو رقم الآية 109، وهو عدد أوَّليّ!

جاءت كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 13 من نهاية الآية، وهذا العدد أوَّليّ!

جاءت كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 21 من بداية الآية، وهذا العدد = 7 × 3

ولا تنسَ أن كلمة "الحق" في هذه الآية هي التكرار رقم 7 لكلمات (الحق) من بداية المصحف!

كلمة "الحق" للمرّة السابعة جاء ترتيبها رقم 1894 من بداية سورة البقرة، وهذا العدد = 2 × 947

2 هو أصغر عدد أوَّليّ، وهو ترتيب سورة البقرة في المصحف، و947 هو الآخر عدد أوَّليّ!

ولكن ما هو ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة؟

ترتيبه رقم 161، وهذا الأخير = 7 × 23

تأمّل!

الرقم 7 عدد أوَّليّ، وهو يشير إلى ترتيب كلمة "الحق" في هذا الموضع من بداية المصحف!

والعدد 23 هو الآخر أوَّليّ، ويشير إلى عدد أعوام الوحي!

ننطلق من هذه الإشارة لعرض التكرار رقم 23 لكلمة (الحق) من بداية المصحف

فقد جاء في هذه الآية من سورة آل عمران، فتأمّل:

تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوْهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيْدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِيْنَ (108) آل عمران

تأمّل كيف توسَّطت كلمة "الحق" الآية، 5 كلمات قبلها، و5 كلمات بعدها!

ترتيب كلمة "الحق" رقم 6 من بداية الآية، ورقم 6 أيضًا من نهاية الآية؟ لماذا؟

لأنك إذا أضفت الرقم 6 إلى رقم الآية يكون الناتج 114، وهذا هو عدد سور القرآن الذي تتحدّث عنه الآية!

الحقّ للمرّة الثامنة

أين جاءت كلمة "الحق" للمرّة الثامنة؟ لقد جاءت في هذه الآية:

إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيْرًا وَنَذِيْرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيْمِ (119) البقرة

أول ما يلفت نظرك هو أن كلمة "الحق" في المرة الثامنة جاء ترتيبها رقم 8 من نهاية الآية!

جاء ترتيب كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 3 من بداية الآية، وهذا العدد أوَّليّ!

ورد "الحق" للمرّة الثامنة في ترتيب الكلمة رقم 8 من نهاية الآية، ورقم 3 من بدايتها ومجموع مواقع "الحق" من الاتجاهين 11، وهذا العدد أوَّليّ!

والفرق بين مواقع "الحق" من الاتجاهين 5، وهو عدد أوَّليّ أيضًا!

كلمة "الحق" للمرّة الثامنة يأتي ترتيبها رقم 2083 من بداية سورة البقرة، وهذا العدد أوَّليّ!

كلمة "الحق" للمرّة الثامنة يأتي ترتيبها رقم 2112 من بداية المصحف، وهذا العدد = 3 × 8 × 8 × 11

3 هو ترتيب كلمة "الحق" من بداية الآية!

8 هو ترتيب كلمة "الحق" من نهاية الآية!

8 هو تكرار كلمة "الحق" في هذه المواضع من بداية المصحف!

11 هو مجموع ترتيب مواقع "الحق" من بداية الآية ونهايتها!

تأمّل معنى الآية جيّدًا

إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ (119) البقرة

هذه الآية خطاب مباشر من اللَّه عزّ وجلّ إلى عبده ونبيه مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف هو 126، وهذا العدد = 2 × 63

الأوّل هو ترتيب سورة البقرة والثاني هو عدد أعوام عمر المُخاطب بهذه الآية، وهو النبي -صلى الله عليه وسلّم-!

إذا تأمّلت عدد حروف الآية تجدها 46 حرفًا، وهذا العدد = 2 × 23

الأوّل هو ترتيب سورة البقرة، والثاني هو عدد الأعوام التي قضاها النبي -صلى الله عليه وسلّم- في تبليغ الرسالة!

أودّ أن ألفت انتباهك إلى رقم الآية!

العدد 119 = 17 × 7 فما هي العلاقة بين العددين 17 و7؟

العدد 17 أوَّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7، وهذا الأخير هو أيضًا أوّليّ!

تأمّل الآية مرّة أخرى

إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ (119) البقرة

عدد حروف هذه الآية 46 حرفًا، فإذا أضفت إليها العدد 17 فإن النتيجة هي 63

وهذا هو عدد أعوام عمر مُحمَّد صلى الله عليه وسلم!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الحق) هو 51

فإذا أضفت إليه عدد أعوام عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يكون الناتج 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

لوحة استثنائية!

جاءت كلمة "الحق" في هذا الموضع مسبوقة بحرف الباء

وهذا الحرف هو الذي افتتح اللَّه به الكتاب، فهو أوّل حرف في المصحف، بينما آخر حرف في الكلمة، وهو حرف القاف هو أوّل أحرف كلمة "قرآن"!

وبما أن حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2، فبذلك يكون مجموع الترتيب الهجائي لجميع أحرف كلمة "بالحق" هو 53، وهذا العدد أوَّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16 أي 8 × 2

تذكَّر..

كلمة "الحق" في هذا الموضع هي التكرار رقم 8 لكلمات "الحق" من بداية المصحف!

الرقم 2، وهو أصغر عدد أوَّليّ هو ترتيب سورة البقرة في القرآن الكريم، وهو أيضًا ترتيب حرف الباء في قائمة الحروف الهجائية، وهو الحرف الذي دخل على كلمة (الحق) في هذا الموضع!

الآن تأمّل العدد 53

فإذا أضفت إليه عدد كلمات الآية، وهو 10 كلمات يكون الناتج 63

وهو عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-!

ولا تنسَ أن السورة التي تتحدث عن معراج النبي -صلى الله عليه وسلّم- هي سورة النجم، وترتيبها في المصحف رقم 53، وأن السورة التي تتحدث عن إسراء النبي -صلى الله عليه وسلّم- وهي سورة الإسراء ترتيبها رقم 17

العدد 17 أوَّليّ والعدد 53 أوَّليّ أيضًا، لأن الإسراء معجزة وكذلك المعراج!

الأعداد الأوّليّة والمعجزات

من الحقائق المهمّة جدًّا أن جميع المواضع التي تتحدث عن المعجزات في القرآن ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالأعداد الأوّليّة، وكذلك المواضع التي تتحدث عن قضايا غيبيّة في القرآن الكريم، وبالإضافة إلى ذلك يوظف القرآن خصائص الأعداد الأوّليّة لتصوير مشاهد قرآنية متنوعة، مثل الحديث عن وحدانية اللَّه عزّ وجلّ

الحقّ للمرّة التاسعة

احتفظ بالعدد 53، ودعنا ننتقل إلى الموضع التاسع لتكرار كلمة "الحق" في القرآن الكريم، وقد جاء في هذه الآية:

قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُوْنَ (144) البقرة

كلمة "الحق" في هذه الآية ترتيبها رقم 2597 من بداية سورة البقرة، وهذا العدد = 53 × 7 × 7

كلمة "الحق" في هذه الآية جاءت وصفًا للقبلة

وكلمة القبلة جاءت بعد 7 كلمات من بداية الآية، بينما جاءت كلمة "الحق" قبل 7 كلمات من نهاية الآية!

لذلك تجلَّى الرقم 7 مرّتين من خلال ترتيب كلمة "الحق" من بداية السورة!

ولذلك جاء ترتيب كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 27 من بداية الآية، وقبل 27 حرفًا من نهايتها بينما جاءت كلمة "قبلة" في ترتيب الكلمة رقم 27 من نهاية الآية!

حقيقة مهمّة

جميع الآيات التي تتحدث عن المسجد الحرام وعن القبلة في القرآن الكريم مرتبطة بنظام محكم يستند إلى الرقم 7، وهذا موضوع آخر سوف نتطرّق إليه في موضع آخر من هذا السفر!

ولذلك ارتبطت مناسك الحج مثل الطواف حول الكعبة، والسعي بين الصفا والمروة، ورمي الجمرّات بالرقم 7

تأمّل..

عدد كلمات هذه الآية 34 كلمة، وهذا العدد = 17 × 2

وعدد السجدات المفروضة في اليوم واللَّيلة 34 سجدة، وعدد الركعات المفروضة 17 ركعة!

وإنما جُعلت القبلة لتوحيد وجهة المسلمين في الصلاة!

تأمّل..

هذه الآية جاءت بعد 143 آية من بداية سورة البقرة!

هذه الآية نفسها ترتيبها رقم 143 من نهاية سورة البقرة!

والحديث عن قبلة المسلمين ورد 4 مرّات، وانحصرت كلها في مركز سورة البقرة ووسطها، وقد جاء علماء الجغرافيا في العصر الحديث ليثبتوا لنا أن الكعبة التي نتخذها نحن المسلمين قبلة لنا هي مركز اليابسة في الكرة الأرضية!

ثمار الحق

دعني أتوقَّف قليلًا هنا لأعرض عليك أوّل 8 آيات ترد فيها كلمة "الحق" من بداية المصحف:

إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا فَيَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوا فَيَقُوْلُوْنَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيْرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيْرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِيْنَ (26)

وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ (42)

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوْسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُوْمِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُوْنَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاؤُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُوْنَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُوْنَ النَّبِيِّيْنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُوْنَ (61)

قَالَ إِنَّهُ يَقُوْلُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُوْلٌ تُثِيْرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيْهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوْهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُوْنَ (71)

وَإِذَا قِيْلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُوْنَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُوْنَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِيْنَ (91)

وَدَّ كَثِيْرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوْنَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (109)

إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيْرًا وَنَذِيْرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيْمِ (119)

قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوْهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُوْنَ (144)

هذه الآيات الثماني جاءت في سورة البقرة، وقد تكرّرت كلمة "الحق" في سورة البقرة 17 مرّة!

هذه الآيات عددها 8 آيات، ووردت فيها كلمة "الحق" 9 مرّات، ومجموع الرقمين يساوي 17

عدد كلمات هذه الآيات الثماني 238 كلمة، وهذا العدد = 17 × 14

ومجموع أرقام هذه الآيات الثماني 663، وهذا العدد = 17 × 39

مجموع كلمات هذه الآيات الثماني وأرقامها 901، وهذا العدد = 17 × 53

أرأيت كم هو عجيب البناء الإحصائي للقرآن الكريم؟!

لوحة الحق في الحجر

ترتكز منظومة "الحق" في القرآن كلّه بشكل أساسي على العدد 17

تأمّل معي هذه اللوحة الرائعة من سورة الحجر:

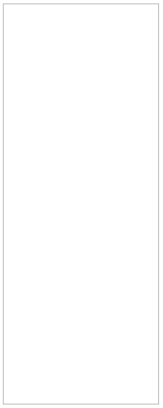

الحقّ للمرّة العاشرة

الموضع العاشر لتكرار كلمة "الحق" في القرآن، جاء في هذه الآية:

الَّذِيْنَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُوْنَهُ كَمَا يَعْرِفُوْنَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيْقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُوْنَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُوْنَ (146) البقرة

هذه الآية يأتي ترتيبها رقم 9 ضمن الآيات التي وردت فيها كلمة (الحق)، وإذا تأمّلت موقع هذه الآية من بداية المصحف تجدها الآية رقم 153، وهذا العدد = 17 × 9

كلمة "الحق" في هذه الآية ترتيبها رقم 2677 من بداية المصحف، وهذا العدد أوَّليّ!

الحقّ للمرّة الحادية عشرة

في الموضع الحادي عشر، وردت كلمة (الحق) في بداية هذه الآية:

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِيْنَ (147) البقرة

عدد كلمات هذه الآية 7 كلمات، ورقمها 147، وهذا العدد = 3 × 7 × 7

مجموع كلمات الآية وحروفها = 34 أي 17 + 17

الحقّ للمرّة الثانية عشرة

في الموضع الثاني عشر، وردت كلمة (الحق) في هذه الآية:

ذلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِيْنَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيْدٍ (176) البقرة

ترتيب هذه الآية رقم 11 ضمن الآيات التي وردت فيها كلمة (الحق)

وإذا تأمّلت رقمها تجده 176، وهذا العدد يساوي 11 × 16

ترتيب كلمة الحق من بداية السورة رقم 3151، وهذا العدد = 23 × 137

وبما أن الآية تحدثت عن نزول الكتاب، فقد تجلّى العدد 23، ولكن أين العدد 114؟

العدد 137 في حقيقته = 114 + 23 عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي

الحقّ للمرّتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة

في الموضعين الثالث عشر والرابع عشر، وردت كلمة (الحق) في هذه الآية من سورة البقرة:

كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّيْنَ مُبَشِّرِيْنَ وَمُنْذِرِيْنَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيْمَا اخْتَلَفُوا فِيْهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيْهِ إِلَّا الَّذِيْنَ أُوْتُوْهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِيْنَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيْهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِيْ مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ (213)

تأمّل..

في الموضع رقم 13 وردت كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 13 في الآية رقم 213

في الموضع رقم 14 وردت كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 41 في الآية نفسها!

لاحظ ظاهرة التعاكس بين العددين 14 و41

ترتيب هذه الآية رقم 12 ضمن الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق".

وترتيب كلمة "الحق" في الموضع الأوّل رقم 37 من نهاية الآية، وهذا العدد أوَّليّ!

من كلمة "الحق" في الموضع الأول إلى كلمة "الحق" في الموضع الثاني 29 كلمة، وهذا العدد أوَّليّ!

وردت كلمة "الحق" في الموضع الأوّل بعد 59 حرفًا من بداية الآية، وهذا العدد أوَّليّ!

إذا بدأت عدّ الحروف من بعد كلمة "الحق" في الموضع الأوّل مباشرة، فإن أوّل حرف من أحرف كلمة "الحق" في الموضع الثاني، وهو حرف الألف ترتيبه رقم 114، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

عدد حروف الآية 214 حرفًا، ورقمها 213، والفرق بينهما = 1، وهذا هو الحق فهو واحد بينما الباطل متعدّد!

الحقّ للمرّة الأخيرة في البقرة

في الموضعين السادس عشر والسابع عشر، وردت كلمة (الحق) في هذه الآية:

يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوْهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيْهًا أَوْ ضَعِيْفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيْعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيْدَيْنِ من رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُوْنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوْهُ صَغِيْرًا أَوْ كَبِيْرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُوْنَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيْرُوْنَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوْهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيْدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوْقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ (282)

كلمة "الحق" في الموضع الأوّل في هذه الآية ترتيبها رقم 28 من بداية الآية

وكلمة "الحق" في الموضع الثاني ترتيبها رقم 40 من بداية الآية

ومجموع ترتيب كلمة "الحق" في الموضعين الأوّل، والثاني = 68 أي 17 × 2 × 2

من كلمة "الحق" في الموضع الأوّل إلى كلمة "الحق" في الموضع الثاني 13 كلمة، وهذا العدد أوَّليّ!

ما بين كلمة "الحق" في الموضع الأوّل وكلمة "الحق" في الموضع الثاني 11 كلمة، وهذا العدد أوَّليّ!

كلمة "الحق" في الموضع الأوّل ترتيبها رقم 102 من نهاية الآية، وهذا العدد = 17 × 6

كلمة "الحق" في الموضع الثاني والأخير في سورة البقرة ترتيبها رقم 90 من نهاية الآية!

وإذا أضفت إلى هذا العدد ترتيب سورة البقرة في المصحف، وهو 2 يكون الناتج 92، وهذا العدد = 23 × 2 × 2

كلمة "الحق" في الموضع الثاني والأخير في سورة البقرة ترتيبها رقم 226 من نهاية السورة

وإذا أضفت إلى هذا العدد ترتيب سورة البقرة في المصحف، وهو 2 يكون الناتج 228، وهذا العدد = 2 × 114

تأمّل..

يتجلّى في آخر موضع لكلمة "الحق" العدد 23، وهو عدد أعوام الوحي والعدد 114، وهو عدد سور القرآن الكريم!

وهكذا تأتي كلمة "الحق" في مواضع محدَّدة!

وعلى النسق ذاته تأتي كلمة "الحق" في جميع المواضع التي وردت فيها وفق نظام محكم!

ولذلك دعني انتقل بك مباشرة إلى التكرار رقم 100 لكلمة "الحق" من بداية المصحف

وقد جاء في هذه الآية من سورة طه:

فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (114) طه

لقد جاءت كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 14 من نهاية الآية!

إذا أضفت هذا العدد إلى ترتيب "الحق" في هذا الموضع من بداية المصحف، وهو 100 يكون الناتج 114

تأمّل رقم الآية أيضًا!

الإسلام هو دين الحق

لقد جاءنا مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- بالحق من ربه

لقد جاءنا بالإسلام بأركانه الخمسة

اسم مُحمَّد هو الكلمة رقم 17 من بداية سورة مُحمَّد!

الآن تأمّل العدد 85 فهو يساوي 17 × 5

هل هناك من يتشكك في هذه الحقيقة؟!

حسنًا! دعنا نَرَ أين جاء التكرار رقم 85 لكلمة (الْحَقِّ) من بداية المصحف!

لقد جاء في هذه الآية:

مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُنْظَرِينَ (8) الحجر

تأمّل موقع كلمة (بِالْحَقِّ) في الآية! كلمة من 5 أحرف!

لقد جاءت في ترتيب الكلمة رقم 5 من بداية الآية، وبعد 17 حرفًا!

وجاءت في ترتيب الكلمة رقم 5 من نهاية الآية، وقبل 17 حرفًا!

ما رأيك في ذلك؟

هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يحصي عدد تكرار الألفاظ من بداية المصحف، ثم يحسب عدد الحروف وعدد الكلمات بهذه الدقة حتى يختار مواقع الكلمات؟!

أقصر آيات الحق

تأمّل هذه الآية العجيبة:

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُوْلُ (84) ص

هذه الآية هي أقصر آيات الحقّ:

قولان وحقَّان!

الآية بدأت بكلمة (قال) وانتهت بكلمة (أقول) وبينهما كلمة (الحق) مرّتين!

أي كلمة من كلمات الآية تتضمَّن حرف القاف والألف واللام وهذه هي أحرف أوّل كلمة (قال)!

كلمة (الْحَقُّ) الأولى هي التكرار رقم 144 لكلمة الحق من بداية المصحف!

كلمة (الْحَقُّ) الثانية هي التكرار رقم 145 لكلمة الحق من بداية المصحف!

مجموع العددين 144 + 145 = 289، وهذا العدد يساوي 17 × 17

الأعجب من ذلك!

عدد حروف الآية 17 حرفًا!

يَقُصُّ الْحَقَّ

سورة الأنعام هي السورة رقم 6 في ترتيب المصحف

العدد 36 يساوي 6 × 6

التكرار رقم 36 لكلمة "الحق" من بداية المصحف جاء في هذه الآية من سورة الأنعام:

قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَّبِّيْ وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُوْنَ بِهِ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِيْنَ (57) الأنعام

كلمة (الْحَقَّ) هي الكلمة رقم 19 من بداية الآية، ومعلوم أن 6 × 19 = 114، وهو عدد سور القرآن!

كلمة (الْحَقَّ) جاءت قبل 3 كلمات من نهاية الآية، ورقم الآية 57، وهو يساوي 19 × 3

وَقُلِ الْحَقُّ

التكرار رقم 96 لكلمة "الحق" من بداية المصحف جاء في هذه الآية من سورة الكهف:

وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِيْنَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيْثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ

يَشْوِي الْوُجُوْهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا (29) الكهف

سورة الكهف ترتيبها في المصحف رقم 18 وبذلك فإن 18 + 96 يساوي 114 عدد سور القرآن الكريم!

الْمَلِكُ الْحَقُّ

التكرار رقم 100 لكلمة (الحق) من بداية المصحف جاءت في هذه الآية من سورة طه:

فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُل رَبِّ زِدْنِيْ عِلْمًا (114) طه

كلمة (الْحَقُّ) هي الكلمة رقم 14 من نهاية الآية، وحاصل جمع 14 + 100 يساوي 114

114 هو رقم الآية نفسها، وهو أيضًا عدد سور القرآن الكريم!

عجائب الحق والعدد 114

أين جاء التكرار رقم 114 لكلمة (الْحَقُّ) من بداية المصحف؟

لقد جاء في هذه الآية:

فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيْمِ (116) المؤمنون

تأمّل التشابه الكبير بين هذه الآية، والآية السابقة التي تحمل الرقم 114

تأمّل الآيتين جيّدًا:

فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (**114**) طه

فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيْمِ (116) المؤمنون

مجموع كلمات الآيتين 28 كلمة

ومجموع حروف الآيتين 107 أحرف

فما علاقة العدد 28 بالعدد 107؟

العدد 107 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 28

الحقّ للمرّة الخامسة عشر

في الموضع الخامس عشر، وردت كلمة "الحق" في هذه الآية:

تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوْهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ (252) البقرة

كلمة "الحق" في هذه الآية ترتيبها رقم 5087، وهذا العدد أوّليّ!

ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 680، وهذا العدد = 17 × 40

17 هو ترتيب اسم محمد في سورة مُحمَّد، و40 هو عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- عندما أُوحي إليه!

رقم الآية 252، وهذا العدد = 63 × 4

63 هو عدد سنوات عمره -صلى الله عليه وسلّم-!

4 هو تكرار اسم مُحمَّد في القرآن!

عدد حروف الآية 41 حرفًا، وهذا هو أيضًا مجموع تكرار حروف اسم "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطعة!

وإذا انتبهت إلى الآية تجدها تتضمن خطاباً مباشراً للنبي -صلى الله عليه وسلّم-!

الحق في الموضع الأخير

تمثل رحلة تتبُّع مسار مواضع "الحق" في القرآن الكريم رحلة شائقة، إلَّا أنها طويلة جدًّا، قد تستغرق أعمارنا ولا نصل إلى نهايتها، ولذلك سننتقل مباشرة إلى آخر موضع وردت فيه كلمة (الحق) في المصحف

كلمة (الْحَقَّ) برسمها هذا، أي المعرفة بالألف واللام، وردت في القرآن الكريم 187 مرة

فأين وردت كلمة (الْحَقَّ) للمرة الأخيرة في المصحف؟

وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3) العصر

يأتي ترتيب سورة العصر بعد 102 سورة من بداية المصحف، وهذا العدد = 17 × 6

جاءت كلمة "بِالْحَقِّ" في هذه الآية بعد 34 حرفًا من بداية الآية، وهذا العدد = 17 × 2

كلمة (بِالْحَقِّ) في هذه الآية ترتيبها رقم 238 من نهاية المصحف!

وهذا العدد يساوي 17 × **14**

تأمّل جيّدًا العددين 11 و14

عدد كلمات السورة 14 كلمة، وكلمة (بِالْحَقِّ) جاءت بعد 11 كلمة من بداية الآية!

سورة العصر جاءت قبل 11 سورة من نهاية المصحف!

وقفة تأمّل!

كلمة "الحق" تتشكَّل من أربعة أحرف مجموع ترتيبها الهجائي 51، وهذا العدد = 17 × 3

وردت كلمة "الحق" في القرآن 187 مرّة، وهذا العدد = 17 × 11

ووردت كلمة "الحق" في سورة البقرة 17 مرّة!

وردت كلمة "الحق" للمرّة الأولى في المصحف في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية الآية!

في جميع المواضع التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة، وفي القرآن الكريم بشكل عام، ارتبطت هذه الكلمة ارتباطًا وثيقًا بالعدد 17 الذي يأتي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7، وهذا الأخير أوَّليّ أيضًا!

مجموع حروف الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة هو 1949

هذا العدد أوَّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 296، وهذا العدد يساوي 17 × 17 + 7

17 عدد أوَّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

هناك حرف واحد لم يرد في أيّ من الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة!

فماذا تتوقَّع أن يكون هذا الحرف؟

إنه حرف الظاء الحرف رقم 17 في قائمة الحروف الهجائية!

الآن سوف نعود مرّة أخرى إلى جميع الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة، وعددها 14 آية، ونجمع أرقام آياتها الواحدة تلو الأخرى، وسوف تتأكَّد أن مجموع هذه الآيات = 1879

عجيب! هل تعلم ماذا يعني هذا العدد؟

هذا العدد من الكتل الرقميّة الصماء هو عدد أوَّليّ، ومعكوسه أيضًا عدد أوَّليّ!

ولكن ماذا عن ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة؟

في الجدول التالي سوف نبدأ مع الأعداد الأوّليّة، ونتابع ترتيبها الواحد تلو الآخر حتى نصل إلى العدد 1879

وسوف أختصر لك المشوار وأضعك أمام النتيجة مباشرة، فتأمّل:

سلسلة الأعداد الأوّليّة	2	3	5	7	11	13	17	..	1879
ترتيبها	1	2	3	4	5	6	7	..	**289**

تأمّل..

وردت كلمة "الحق" في سورة البقرة 17 مرّة

وأوّل ما وردت كلمة "الحق" في سورة البقرة جاءت في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية الآية!

وردت كلمة "الحق" في سورة البقرة في 14 آية، وهذا العدد = 2 × 7

الأوّل يشير إلى ترتيب سورة البقرة في المصحف، والثاني يشير إلى ترتيب العدد 17 في قائمة الأعداد الأوّليّة!

مجموع أرقام هذه الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة = 1879

وهذا العدد أوَّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 289

ولكن هل تعلم إلى ماذا يشير العدد 289؟!

هذا العدد = 17 × 17

خاتمة رائعة أليس كذلك؟!

هل هذا هو الحق؟!

للمنكرين للحق.. هل كان النبي مُحمَّد عالم رياضيات بارعًا لهذه الدرجة؟

ومن براعته أنه كان يعلم سر الأعداد الأوّليّة؟ ولذلك حرص على أن يوظفها في تعزيز معاني القرآن؟

لماذا فعل كل ذلك؟ وكيف فعل ذلك كلّه في عصر وفي مجتمع بدوي غالبيته الساحقة من الأميّين؟!

كيف فعل ذلك في عصر لم تكن متاحة فيه أي أداة من أدوات التقنية المتاحة لدينا الآن، حتى يستعين بها في مهمّته؟! كيف فعل ذلك والبشر جميعهم عجزوا عن فهم الأعداد الأوّليّة الصمّاء؟!

لا مجال أمامكم للإجابة إلا إجابة واحدة فقط لا غير.. (إنه الحق)! نعم إنه الحق!

قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رحِيمًا (6) الفرقان

من الظلم لأنفسكم أن تحاربوا شيئًا أنتم تجهلونه!

فإن كنتم لا تزالون تكفرون بهذا القرآن، كلام اللَّه الحق، فإن من أكبر نعم اللَّه عليكم أنكم ما زلتم على قيد الحياة، ولا تزال أمامكم فرصة نادرة جدًّا لتراجعوا موقفكم!

لقد كانت الأمم السابقة تطالب رسلها بالمعجزات، حتى يثبتوا صدق رسالتهم، واليوم ها هي المعجزة بين أيديكم، أتتكم إلى حيث أنتم! فما هي حجتكم بعد اليوم؟ وإن كانت الرسل تأتي بالمعجزات من جنس ما برع فيه أهل زمانها، فأنتم اليوم في العصر الرقمي، وها أنتم اليوم ترون أن هذا القرآن الكريم يقوم على نظام رقمي محكم يعجز البشر جميعهم عن الإتيان بمثله في عصرنا هذا، عصر العلم والمعرفة والتقنيات المتقدِّمة!

فكيف بكم، وهذا القرآن الكريم نزل قبل ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان؟!

والآن وبعد أن رأيتم الحق بأعينكم، فهذه الآية تضعكم أمام خيارين لا ثالث لهما، فلكم أن تختاروا:

وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِيْنَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيْثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِيْ الْوُجُوْهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا (29) الكهف

فالقرآن كتاب عزيز، وهو كلام اللَّه العزيز، ولا يستجدي أحدًا ليؤمن به!

نعم.. "فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ"!

القرار الأخير لكم فاختاروا!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).